

ملوه طعاما و فاشد مشروبا فان كانت الليالي مفرقة والاكاف موم من الشاع ما يورد
 الليل نهارا فادام على طايفة وقف بالقرن منهم ربيع عناءهم فان اسم صونا
 امر باعادته وسالم صفا لبعثه فاجابوا باليه من شرايم او فاقهته او طوار
 غيرهم فانزل اليهم ما اوجب ورا تا جرح عليهم بعضهم فاقسم عليهم ان يسبحوا
 يتعق وياو بعض من موعه متعق له وينقل منهم ان غيرهم مثل هذا الفعل تا
 يعلم ثم يصف الى تصور وبتا تبينه التي على هذه الرلة فان يزال على هذه
 الحال حتى تنقضي تلك الايام ويتفرق الناس ومن شعره الذي في شهر رمضان
 يا رب ليل نهارا عا ينزلنا الخمار والحس
 اخرج بينه لصيانه صبا واستغنى الخمر بالخير
 وعزيم الالفاظ مضمونه ساخره الاثر والشعر
 راجح الازداف ملونه طوع الصبا برهعه الحضر
 كاتا الدوران في وجهها من سماء الشمس والبدور
 فلم ازلما شرب من كنها واحقني الشهد من الشعر
 حتى تقبضت ولى مثل ما يلحظ عجبها من المشك
 والبدور قدم على نيلك منطقة من خالص البشر
 وسبيله له
 اشرب على كصبع الدجج اصحك وجه الارض لما بجا
 وانظر للاء النيل عا مده كاتا صندل او مشكا
 ومن يلع ما قبل في القرب على الينهار الحاريم والودان والرك الصا
 اما ترى السوا في انوام الجراد حليك ما عن الايام والابل
 فاشرب وسوق الدوايم يورد له لون حرك لم تنقص ولم تزد

على غور اذاهم القيم به ابصرة ملبسا درعا من الزرد
 كاتا الطيرة حافاته خردية الربط قوسا بالمشكور الخرد
 وكان قد وصل الى عبد القدر محمد الجاني بينا نزل في وصول النيل فجمع
 شعره الفريقيه وامرهم ان يقولوا في معانها وقا فيها فلم ياتوا بطايل واليدان
 ثم ما على النيل لا يبداء بوج يزد ولا يتقص
 كان كما في امواجه معاطف حاريم ترفق
 واحسبم الا يبرتم اول بعض شعره مصر وذلك ان يماري في النيل
 ليل متزها في بعض الطانات المشرفة على النيل حاريم تنبع هذا الصوت
 شمت نرا في بدله موهنا والتميز اوق السماء معلوق
 والبدور بعثت وجهها بالوجه والماء بره حولا وبعثت
 فاستحسنه وطرب عليه وما زال يستعيد ما فيه وشعر عليه حتى انزل هو
 لا يحقل سكر افلا اصع عارضه بالبيقير الاوليه ومن سبق الى
 هذا المعنى راجد عبد الله بن المختار حيث يقول
 عاد الزمان من احد فاعبنا يا صاحبي فنسها في اشرا
 من خمرة ما خمرت زالوه الا تعرفون للنفوس نظرا
 نام العلكة يدبرها في لغة فحسنت ببر انتم عمل كو كبا
 والبدور عجز للفرود لانه قدم موق الماء وينامد
 والتم به نعيم وتقل ما كان السيف جسا فله قال
 اما توير النيل لما جاز بالبحر فاشطارك بالالذات والطرب
 والبدور في الاثق الغوي تحسبه قدم جسا على الشطين و
 وقال ابن المعتز

Copyrighted by University